

# تحديد الرخامة المورفولوجية لشبان كرة القدم الجزائريين

حالة الأصاغر (١٣-١٤) سنة بمنطقة الجزائر العاصمة

## قميني حفيظ

ماجستير في نظرية ومنهجية التدريب الرياضي  
مقبل على مناقشة شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية  
أستاذ جامعي بقسم التربية البدنية والرياضية  
المركز الجامعي سوق أهراس- الجزائر

إن الهدف الأساسي من الدراسة يتمثل في محاولة دراسة وتحديد  
الوجهة المورفولوجية لأصاغر كرة القدم بمنطقة الجزائر العاصمة، حيث شكلت عينة  
البحث من ١٠٠ لاعب لفئة الأصاغر بمعدل عمر (١٣,٩٢ ± ٠,١٣) سنة ينشطون ضمن ثلاث  
مستويات مختلفة. وقد اعتمدنا المنهج الوصفي المقارن لأجل الوصول إلى تحديد الفروق المورفولوجية  
القائمة بين اللاعبين تبعاً لمستوى الممارسة الرياضية وخطوط اللعب. وقد أدلت نتائج الدراسة قيماً  
مقبولة عند عديد من المعايير والمؤشرات المورفولوجية وذلك مقارنة بنظرائهم الأجانب، كما أدلت على  
اختلافات إحصائية بالنظر إلى المستويات الرياضية توضح اللاتجانس المورفولوجي للاعبين الفئة وهو ما  
سبق الوصول إليه في دراسات مشابهة (R. Mathieu, 1989). وبالنظر إلى مناصب وخطوط اللعب فإن  
الاختلافات الجسمانية بين اللاعبين لم تبرز دلالة إحصائية عند معظم الخصائص المدروسة وهو ما يدل  
على وجود خلل ما في عملية الانتقاء والتوجيه. تحليل المكونات الأساسية مكن من تقليص المعايير  
المورفولوجية إلى ١٥ معياراً و٣ مؤشرات مورفولوجية حددت قيمها بالمعايير المثالية. أخيراً اهتم  
البحث بوضع عدد من الاقتراحات التي من الممكن أن تساهم في بحث أفكار إضافية حول  
مقتضيات كرة القدم الحديثة وأهمية الجانب المورفولوجي منها.

الكلمات المفتاحية : الوجة المورفولوجية، كرة القدم، الأصاغر، الانتقاء .

# CONTRIBUTION TO THE DETERMINATION Of The Morphological Profile Of The Young Algerian Soccers To Estimate The Selection (Case of soccer players 13-14 years old)

**Guemini Hafid**

Guemini Hafid :Magister in Theory and Methodology of Training .  
Department of Education Physique and Sportive. -University Souk Ahras -ALGERIA.

*The aim of our study is to determine the morphological profile of young soccer players in Algiers area where we have taken a sample of 100 players having an average of age of  $(13.92 \pm 0.15)$  years old) evolving in three different athletic levels. We have based our research on Comparative Descriptive method to see if there is morphological differences between players, following the practice and compartment level of game. This study, by report to exploited international bibliographical data puts in obviousness of results where values are considered as acceptable for several characteristics and morphological indexes, confirmed by the study of R. Mathieu and al (1989).*

*According to compartments of game, we observed no significant differences between studied morphological parameters imply a deficiency of the selection and the orientation by post game. The analysis of main components has allowed to determine 15 parameters and three indexes, estimated by percentile values. This selection of parameters allows us to release a profile that trainers will be able to use during the future selections of young players. At last, through this research, we concluded some practice recommendations for a best determination of the morphological profile of the young soccers in relation of game post.*

*key words : Morphological profile , Soccer , Young players , Selection .*

## أولاً : التعريف بالبحث

١ / مقدمة البحث وأهميته

أشار *E . Mombaerts (1991)* إلى أن الصراعات الفردية تمثل ٣٠ ٪ من لقطات اللعب في كرة القدم، وهو ما يمنح الجانب المورفولوجي أهمية كبرى في هذا الاختصاص كما يدفع باللاعب إلى امتلاك خصائص مورفولوجية مناسبة تساهم في تطوير إمكاناته البدنية والفنية.

هذا المنطلق أكده *P. Angonnesse(1990)* الذي أشاد بدور الخصائص المورفولوجية في فعالية اللعب خلال مختلف الصراعات الأرضية أو الهوائية، ضف إلى ذلك فعاليتها في تحقيق مستويات حسنة بفضل تأثيرها على الخصوصيات الميكانيكية والوظيفية للجسم.

أما عن أهمية البحث فتتجلى في الحاجة إلى وضع بنك معلومات عن الخصائص الجسمية لشبان كرة القدم الجزائريين وبالتالي إمكانية تجسيد المهام التالية :

- المساهمة في بعث البحث الميداني الخاص بالوجهة الانتروبومترية المميزة لأصاغر كرة القدم.
- إنجاز مقارنة بين المؤشرات المورفولوجية لأصاغر كرة القدم وفقاً لأقسام ومستويات اللعب.
- العمل على تحسين كفاءات الانتقاء من خلال التحسيس بأهمية الجانب المورفولوجي في ذلك .

## ٢ / مشكلة البحث

العديد من مدربي المستويات العالية يرون أن اللاعب الجزائري ذا موهبة كروية كبيرة ولكن بالعودة إلى النتائج المحققة من طرف الفرق الوطنية للفئات الصغرى نجد أن الحصيلة سلبية للغاية، حيث أنها لم تتمكن من اجتياز الأدوار التصفيات للمنافسات العالمية والقارية منذ نهاية السبعينات، وهو ما بث لدينا الحيرة عن أسباب

المنافسة الرياضية الحديثة باتت مشروطة بدقة التحكم التقني والإتقان العلمي في الوسائل والطرق التي تضمن بلوغ الأهداف بأقصى درجة ممكنة، وهو ما يدفعنا إلى التمكن الجيد من مختلف العلوم البيولوجية، البسيكولوجية، الإجتماعية والتقنية.

والمورفولوجيا الرياضية تعد من أبرز العلوم التي فتحت أبواباً واسعة ومجالات كبرى للبحث والتدقيق في خفايا التفوق الرياضي لأجل استكشاف متطلبات كل اختصاص رياضي ومن ثمة تحديد الأنماط الجسمية لكل رياضي على حدى، كما أنها تساهم في معاينة العوامل المؤدية إلى تحسين الأداء الأقصى وتحقيق أفضل المستويات حيث تسمح بتشخيص التدريب اعتماداً على الخصائص البنوية. (محمد حسنين، ١٩٩٨).

كرة القدم الرياضة الأكثر شعبية في العالم تشهد هي الأخرى كسائر الاختصاصات تطوراً كبيراً على مختلف الأصعدة والاتجاهات من تعديل في القوانين، تطوير في طرق ووسائل التدريب إلى تحديث في الخطط والاستراتيجيات. ولقد أدلت التحاليل التي أجريت عليها مع نهاية بطولات وكؤوس العالم الأخيرة الدور الإيجابي للصراعات والنزاعات الفردية على النتيجة النهائية للمباراة حيث خلص *Doucet. C (2002)* إلى أن الفرق التي تنتصر في مباريات كرة القدم هي التي تكسب أكبر عدد من الصراعات الفردية، وقد وصلت إلى تحقيق ٥٣,٦ ٪ من مجموع الصراعات الفردية مقابل ٤٣,٤ ٪ للفرق المهزومة.

## تحميد الومبة المورفولوجية لسبات كرة القدم الجزائرين

واضحة على ارتباط الخصوصيات المورفولوجية بالجانب الوراثي نظرا للأثر الضئيل جدا والمقدر بين ٧ إلى ١٢ % .

من هذا أضحي من الضروري وضع الجانب المورفولوجي منطلقا مبدئيا في جميع العمليات الانتقائية، لأنه يعد مقياس ومعيار مرجعي في تكوين المواهب الكروية. وهو ما دعا إليه م.ص.حسانين (١٩٩٥) حين ذكر : بأن استراتيجية صناعة البطل الرياضي لها مطلبان أساسيان هما: بناء جسماني مناسب وبرامج تدريبية مكثفة، لكن ما ليس فيه حوار علمي هو البدء بانتقاء البناء الجسمي أولا ثم يليه التدريب والممارسة الرياضية على مدار الحياة الرياضية للاعب.

وبلغة الأرقام فالنجاح المستقبلي للطفل الرياضي يؤسس انطلاقا من تحليل الخصائص المورفولوجية أثناء عملية الانتقاء وهي إشارة *Mario Leone (1994)* الذي أوضح : أن تحليل الخصائص المورفولوجية للطفل الرياضي بين ١٢ و ١٣ سنة يزيد من حظوظ نجاحه في مستقبله الرياضي بنسبة عالية جدا توازي ٨٦ % .

ورغم ذلك لا يزال هذا المجال، يعاني تجاهلا واضحا على الساحة الوطنية وقلة هي الدراسات التي حاولت تحديد الجانب أو الوجهة المورفولوجية للاعب كرة القدم خصوصا عند الفئات الشبانية، رغم أن هذه العلوم المسخرة للرياضة لا يمكنها أن تؤدي رسالتها الكاملة ما لم ترتبط ارتباطا وثيقا بالتطبيق العملي حتى يصير الوصول إلى الهدف المراد أمرا واردا . وحتى الدراسات الخاصة بالأطفال غير الممارسين للرياضة لم تستغل في المجال الرياضي بالشكل المرغوب فيه كدراسات :

*Chamla. M. C (1985), P. Grassivaro Gallo 1993.*

ودوافع تلك الاقصاءات المتتالية لدى فرق الشباب الوطنية .

هذا المردود السلبي وجهنا إلى إعادة النظر والتساؤل حول مسار التكوين القاعدي وكيفيات عمله عند الفئات الصغرى، ولكن قبل ذلك وجب التمعن في عمليات الانتقاء والاختيار المستعملة عندها لأجل الاستثمار بأكثر عقلانية.كون أن التحضير الطويل المدى يؤسس ويمر من اختيار علمي سليم يسمح بزيادة حظوظ النجاح الرياضي عند استعمال كل محتوى تدريبي منهجي. وهي رؤية ذهب إليها أصحاب الاختصاص حيث أكد *T. Todorov et al (1975)* بأن القواعد الجيدة التي ترتكز عليها رياضة الأطفال والشباب حاليا، تتطلب ليس فقط الربط الفعال بين العلوم والتحضير الرياضي و إنما قبل ذلك بانتقاء وتوجيه صحيح للأطفال والمراهقين في الرياضات المناسبة لقدراتهم .

وعليه يتجلى أن الهدف من الانتقاء هو اختيار المهبة الرياضية وتوجيهها نحو الاختصاص المناسب قصد تدعيمها وتميئتها .

كما هو معلوم المهبة تمتلك عدد من الميزات، أولها وأبرزها الميزة الفطرية أي الخاصية الوراثية المنتقلة، في حين حصرها *Gimbel (1976)* في ثلاث مستويات منفصلة متمثلة في الأسس المورفولوجية والفيزيولوجية، قابلية التدريب والتحفيز .

ارتباط الجانب المورفولوجي بالجانب الوراثي فتح مجالا واسعا للبحث، حيث سعى العديد لمعرفة دور التدريب الرياضي وأثره على الخصائص المورفولوجية كدراسة *(2002) R. Garganta et al* التي بحثت في أثر التدريب الرياضي على النمط الجسمي للاعب كرة القدم، وخلصت إلى نتيجة عبرت بصورة

# تحديد الومضة المورفولوجية لشبان كرة القدم الجزائريين

وفرضيتين إجرائيتين جزئيتين هما :

- الوجهة المورفولوجية لأصاغر كرة القدم تختلف وتتباين بحسب المستوى الرياضي للاعب.
- الوجهة المورفولوجية لأصاغر كرة القدم تختلف وتتغير مع اختلاف مناصب وخطوط اللعب.

## ٥/ مجالات البحث

شمل البحث ثلاثة مجالات حددت على النحو الآتي :

- **المجال البشري** : يعبر عن المجال البشري لعينة البحث والتي تكونت في هذه الدراسة من ١٠٠ لاعب لكرة القدم بفتة الأصاغر، ينتمون إلى المنتخب الوطني وفريق الرابطة الجهوية للجزائر الوسطى وبعض نوادي الوطني الأول والثاني العاصمة.

- **المجال المكاني** : تمت القياسات الانتروبومترية على عينة البحث في مخبر التكيفات والتفوق الحركي بالمعهد العالي لعلوم وتكنولوجيا الرياضة-دالي ابراهيم- و ذلك من طرف مجموعة البحث الانتروبومتري المختصة تحت إشراف مديرة البحث ووفقا للشروط التجريبية المعمول بها.

- **المجال الزمني** : استغرقت فترة العمل الميداني مدة سنة حيث انطلقت مع نهاية جوان ٢٠٠٢ إلى غاية جوان ٢٠٠٣. وقد أجريت القياسات الانتروبومترية في الفترة الممتدة بين ٢٠٠٢/١٢/١٥ إلى ٢٠٠٣/٣/١٥، أما التحليل النظري والإحصائي فقد استمر إلى غاية نهاية أكتوبر ٢٠٠٣.

## ثانيا : الدراسات النظرية

تطرقنا خلال الدراسات النظرية إلى تعريف وتحليل المصطلحات الأساسية الواردة في البحث حتى يسهل فهمها واستيعابها وقد قسمت الدراسة إلى أربعة فصول رتبته كمايلي :

وانطلاقا من هذا الباب يتجلى افتقار مدرستنا الكروية إلى معطيات مرجعية خاصة بالناحية المورفولوجية لشبان كرة القدم . وهو ما دفعنا إلى بحث هذه الدراسة الخاصة بأصاغر كرة القدم الجزائريين تحت صيغة الإشكال الآتي :

## ماهي الوجهة المورفولوجية الخاصة بلاعبي كرة القدم الأصاغر (١٤- ١٣) سنة بمنطقة الجزائر العاصمة ؟

مع تساؤلات فرعية أخرى منبثقة من الإشكال العام تدور حول اختلاف أو تماثل الوجهة المورفولوجية الخاصة بكل مستوى رياضي من جهة وبكل قسم أو خط لعب من جهة أخرى مع الوجهة المورفولوجية العامة للفتة.

## ٣/ أهداف البحث

لقد حددت أهداف البحث في النقاط التالية:

- الوصول إلى تحديد الوجهة المورفولوجية للاعبي كرة القدم الأصاغر بمنطقة الجزائر العاصمة.

- المساهمة في وضع معطيات مورفولوجية مرجعية خاصة بأصاغر كرة القدم (١٣-١٤) سنة، حتى تكون بمثابة إحدى عناصر الانتقاء الرياضي لشبان كرة القدم.

- العمل على تحديد معايير مورفولوجية تسمح بتقييم أثر التدريب الرياضي على النمو والتطور الجسماني لأصاغر كرة القدم.

## ٤/ فروض البحث

قد وضعنا لهذا البحث فرضية عامة تدور حول معرفة وتحديد الوجهة المورفولوجية لأصاغر كرة القدم بمنطقة الجزائر العاصمة .

# تحديد الومفة المورفولوجفة لشبان كرة القدم الجزائرفن

تنظفما كاملا ففجم بفن البراهفن النظرفة والتطبفقات العملفة (القفاسات والإحصاءات البفومترفة) تسمح باختيار الفروض والتحكم فف العوامل التي من الممكن أن تؤثر فف الدراسة.

واستعمال المنهج الوصفف المقارن فهدف إلى تقوفم البفنة المورفولوجفة وتقدفمر مؤشرات التطور البدنف عند أفراد العفنة، كما أنه فسمح بالتعرف على الفروق القائمة بففنها.

## ٢/ مجتمع أو عفنة البحث :

مجمع أو عفنة البحث فعتبر أساس العمل فف البحث، وهف مجموعة من الأفراد بفنف الباحث علفها عمله وهف مأخوذة من المجمع الأصلي وتكون ممثلة تمثفلا صادقا رومان محمد، (١٩٩٥).

وفف عملنا هذا شكلت العفنة من لاعبف النوادف بمنطقة الجزائر العاصمة والتي أمكن التعامل التطبفقف معها أف أن عفنة البحث من نوع العفنة العمدفة، ضمت عموما ١٠٠ لاعبا لكرة القدم صنف الأصاغر من نفس الجنس (الذكور) فقسمون كآلاطف :

- الفوج الأول ففضم ١٥ لاعبا بالمنتخب الوطنف، معدل عمرهم (١٣,٩٣ ± ٠,٢٦ سنة) وبمعدل ممارسة كروفة ففصل إلى (١,٦٩ ± ٥ سنة).

- الفوج الثاني ففضم ١٤ لاعبا ففتمون إلى الفرفق الجهوف للجزائر الوسطف، بمعدل عمر ففصل إلى ١٤ سنة و ممارسة كروفة ففصل إلى (٤,٠٤ ± ٠,٢٧ سنة).

- الفوج الثالث ففضم ٧١ لاعبا ففشطون بفرفق النخبة لمنطقة الجزائر الوسطف، تم اختيارهم على أساس المستوى النخبوف لفرفقهم بمعدل عمر وصل إلى (١٣,٨٥ ± ٠,٣٦ سنة) وخبرة كروفة ففعدل (٣,٤٤ ± ٠,٩٤ سنة).

- الفصل الأول عالطنا من خلاله ماهفة المورفولوجفة الرفاضفة والقفاصات الجسمفة المتبعة فف المجال الرفاضف.

- الفصل الثاني انقلنا به إلى دراسة النمو الجسمف وخصائص المرحلة العمرفة الماختراف فف الدراسة.

- الفصل الثالث اهتم بمططلبات كرة القدم الءفءفة ومكانة الجانب المورفولوجف من ذلك.

- الفصل الرابع والأخفر عرضنا به مفاهفم الانتقاء الرفاضف وكفففاته، وكذا ارتباطاته بالجانب المورفولوجف.

أما عن الدراسات السابقة فقد كانت منعمدة فف موطن البحث، كما أنها كانت فء محدوذة فف باقي دول العالم خصوصا الدراسات المعالفة لفئات كرة القدم الشباففة، لهذا السبب فقد فلى البحث من الدراسات السابقة.

## ثالثا: إءراءات البحث

### ١/ منهج البحث :

المنهج فف البحث العلمف هو مجموعة من القواعد والأسس التي ففم وصفها من أجل الوصول إلى الءقفةة، عبر عنه عمار بوحوش وآخرون (١٩٩٥) على أنه : « الطرفة التي ففبها الباحث فف دراسة المشكلة لاكتشاف الءقفةة». وباعفبار أن منهج البحث ففختلف باختلاف المواضع العلمفة المعالفة ففإن دراسة الإشكال المطروح فف بحثنا اقتضى علفنا إءفبار واستعمال المنهج الصءفف الذي ففعمد على طبفةة المشكلة نفسها والمتمثل فف المنهج الوصفف المقارن.

والمنهج الوصفف المقارن فعد أنسب المناهج لءصر وتللل الإشكال القائم، كونه ففضم

## تحديد الرهبة الورفولوجية لشبان كرة القدم الجزائريين

- طريقة القياس الانتروبومتري :

وتشمل النقط الخاصة بأجهزة ونقاط القياس الانتروبومتري وكذا مختلف الحسابات والمؤشرات البيومترية.

- الوسائل الإحصائية :

لفرض معالجة وتفسير نتائج الدراسة البحثية، ارتأينا إلى استعمال الوسائل الإحصائية المخصصة لذلك والمتمثلة في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، و«ت» ستودينت محمد نصر الدين رضوان، (٢٠٠٢).

- طريقة تحليل المكونات الأساسية (ACP) :

هي طريقة لمعالجة معطيات جدولية، الهدف من استعمالها هو البحث عن بناء أو تركيب لمعلومة مجهولة يتضمنها جدول المعطيات للأفراد أو المتغيرات المتكررة. كما تسمح بالبحث عن العلاقات الموجودة بين الخصائص أو المعايير وتكشف عن تكراراتها بالمجموعة (A. B. Dufour, 1989).

ولأجل إنجاز هذا العمل استعملنا برنامج إحصائي متمثل في (STATISTICA 5 طبعة ٩٧) الذي يعد طريقة إحصائية متعددة الجوانب تسمح بدراسة مجموعة من المتغيرات المورفولوجية لعدد كبير من الأفراد.

٣ / إجراءات البحث الميدانية :

لقد اعتمد الباحث على جملة من الإجراءات الميدانية مستخدما في ذلك العديد من الطرق والوسائل للحصول على المعلومات اللازمة وهي :

- التحليل البييليوغرافي :

هدفه الأساسي تمثل في توضيح الرؤى والمفاهيم النظرية قصد الإحاطة قدر الإمكان بكافة جوانب البحث سواء العلمية النظرية أو العلمية التطبيقية.

- الطريقة الإستبائية :

قبل الشروع في البحث قمنا بإجراء استطلاع أولي رعى إلى معرفة مكانة الجانب المورفولوجي لدى مدربي كرة القدم الجزائريين، وسيلته إستبيان موجه بالخصوص نحو مكانة العامل المورفولوجي في عمليات الانتقاء الممارسة بالفئات الشبانية. لذا قمنا بتوزيع ٨٠ إستبيان بحثي على مدربي الأصاغر بمختلف أقطاب الوطن حتى تتمكن من إلمام نظرة عامة عن إشكال البحث، معتمدين في ذلك على تحليل نتائجه باستعمال طريقة النسب المثوية وقد توصلنا إلى إسترجاع ٥٧ إستبيان.

## رابعا : عرض النتائج ومناقشتها

١ / عرض ومناقشة النتائج العامة :

المؤشرات	العمر (سنة)	مدة الممارسة (سنة)	الطول (سم)	الوزن (كلغ)
المتوسط الحسابي	١٣,٩٢	٣,٧٦	١٦٥,٢٨	٥٢,٤٠
الانحراف المعياري	٠,١٣ ±	١,١٦ ±	٨,٤٦ ±	٨,٩٧ ±
معامل التباين	٠,٩٣	٣٠,٨٥	٥,١٢	١٧,١٢
القيمة القصوى	١٤	٧	١٨٢	٧٢
القيمة الدنيا	١٣	٢	١٤٩,٥	٣٣

جدول رقم ١ : قيم المؤشرات العامة لعينة البحث

## تقديم الرزمة البروفه لجمعية لسان كرة القدم الجزائريين

يتبين من خلال قراءة الجدول الموضح أعلاه أن قيم المؤشرات العامة عبرت عن تجانس مقبول على العموم ما عدا عند مؤشر مدة الممارسة التي أوضحت تجانس ضعيف (اختلاف كبير) .

المؤشر	سكال %	الصراف الطاقوي سم <sup>2</sup> /كغ	زوهير غ/سم <sup>2</sup>	كوب غ/سم <sup>2</sup>	المساحة الجسمية م <sup>2</sup>	كيتلي غ/سم	شرايدر كغ/م <sup>2</sup>
س	١١٨.١٩	٣٠٢.٢٨	٠.١٢	١.٩٠	١.٥٧	٣١٥.٤٢	٣٣.٢٥
ع	٨.٩١ ±	٢١.٦ ±	٠.٠١ ±	٠.١٩ ±	٠.١٧ ±	٤١.٣٣ ±	٢٠.٣٤ ±

جدول رقم ٢: يوضح قيم مؤشرات التطور البدني العامة

مؤشر المساحة الجسمية المعبر عن المستوى الرياضي عرف ما قيمته (١.٥٧ ± ٠.١٧) م<sup>2</sup>، وهي قيمة بعيدة عن قيم المستوى العالي.

مؤشر كيتلي الدال عن التطور الرياضي للفرد عرف هو الآخر قيمة بعيدة نوعا ما عن قيمة مؤشر كيتلي لدى الأطفال الرياضيين والمقدرة بـ ٣٢٥ غ/سم.

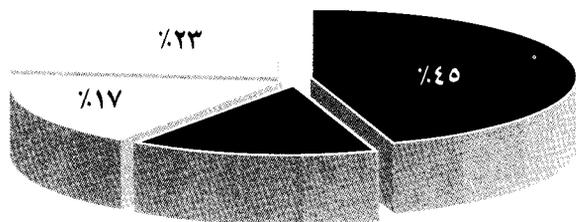
مؤشر شرايدر المعبر عن عضلية الرياضي وتركيبته الجسمية أدل على عضلية وهيئة جسدية ضعيفة لعينة البحث إذا ما عدنا إلى جدول الترجمة الرقمية لقيم مؤشر شرايدر.

عرفت المؤشرات البدنية تجانسا كبيرا لقيمتها، ومن خلال النتائج المسجلة بالجدول نلاحظ مايلي :

مؤشر سكال المعبر عن نسبة الأطراف السفلية مقارنة بالجذع أدل على أن عينة البحث من صنف (*Macroskelle*).

مؤشر الصراف أو الاستهلاك الطاقوي الدال على قوة الرياضي، أوضح متوسط (س= ٣٠٢.٢٨ سم<sup>2</sup>/كغ) وانحراف (ع= ٢١.٦ ± سم<sup>2</sup>/كغ) . مؤشر كوب المعبر عن درجة السمانة عند الشخص أوضح أن أفراد عينة البحث من النوع النحيف.

وفي الدائرة النسبية الموالية سنوضح نسب التركيبة الجسمية لدى عينة البحث :



الكتلة المتبقية	الكتلة الدهنية	الكتلة العظمية	الكتلة العضلية
-----------------	----------------	----------------	----------------

الدائرة النسبية رقم ١: توضح نسب المكونات الجسمية العامة لعينة البحث

## تحديد الرمبة الوردية لدرجة لسان كرة القدم الجزائرين

أما الكتلة الجسمية المتبقية فقد شكلت نسبة ٢٢,٦٨ ٪ أي ما وزنه ١١,٧٩ كغ من الكتلة الجسمية الكلية.

وقد عرفت التركيبة الجسمية اختلافا فيما يخص تجانس العينة، فالكتلة الدهنية تميزت بتجانس ضعيف (٢٧,٥٦ ٪) أما الكتلة العضلية فلها تجانس متوسط بمعامل تباين قدره ١٦,٠٦ ٪. في حين تميزت الكتلة العضلية بتجانس كبير ب ٦,٩٩ ٪.

ومن خلال قراءتها يتضح مايلي :

سجل المكون أو المركب العضلي أكبر نسبة مئوية ملاحظة بمتوسط حسابي مساوي إلى  $44,69 \pm 3,12$  ٪ أي بقيمة وزن مقدرة ب  $23,49 \pm 4,72$  كغ .

سجل المركب الدهني كتلة مقدارها  $8,09 \pm 2,79$  كغ أي بنسبة عامة قدرها ١٥,٣٨ ٪.

المكون العظمي سجل كتلة مساوية إلى  $9,03 \pm 2,29$  كغ وهو ما يوازي ١٧,٢٥ ٪ من الكتلة الجسمية العامة.

### ٢/ عرض ومناقشة النتائج حسب المستوى الرياضي :

الوزن - كغ	الطول - سم	الممارسة الكروية - سنة	العمر - سنة	المستوى الرياضي
$8,97 \pm 0,52$	$1,64 \pm 1,65$	$1,16 \pm 3,76$	$0,13 \pm 13,92$	عينة البحث
$8,25 \pm 49,26$	$1,21 \pm 1,62$	$0,94 \pm 3,44$	$0,26 \pm 13,85$	النوادي
$0,09 \pm 0,75$	$6,05 \pm 1,70$	$0,27 \pm 4,04$	١٤	الجهوي
$4,72 \pm 62,23$	$0,50 \pm 1,71$	$1,69 \pm 0$	$0,26 \pm 13,93$	الوطني

### جدول رقم ٣ : يوضح قيم المعايير العامة حسب المستوى الرياضي

**مستوى النوادي:** عند مؤشر الوزن الذي

أوضح دلالة معنوية عند  $P > 0,05$

**المستوى الجهوي:** عرف دلالات

إحصائية متباينة حيث أنه سجل دلالة

معنوية في مؤشر الوزن عند  $P > 0,001$

في حين سجل معيار الطول دلالة معنوية

على مستوى نقطة الدلالة ٠,٠١، أما مؤشر

ممارسته الكروية فقد عرف دلالة معنوية

عند القراءة ٠,٠٥.

**المستوى الوطني:** تبين عنده دلالة معنوية

واضحة في جملة المؤشرات المدروسة ( الممارسة

الكروية، الطول والوزن ) وذلك عند  $P > 0,001$

يتضح من الجدول رقم (٣) مايلي :

- غالبية المعايير كانت في صالح لاعبي الفريق الوطني.

على العموم هي معايير لا بأس بها مقارنة -

بالعمر الكرونولوجي لعينة البحث، بحيث أدلت

دراسة طولية سابقة لفريق بحث إيطالي أجريت

على ١١٢ طفل غير ممارس للرياضة بمنطقة

الجزائر العاصمة على أن متوسط طول ووزن

الطفل غير الممارس للرياضة هو  $100,27 \pm$

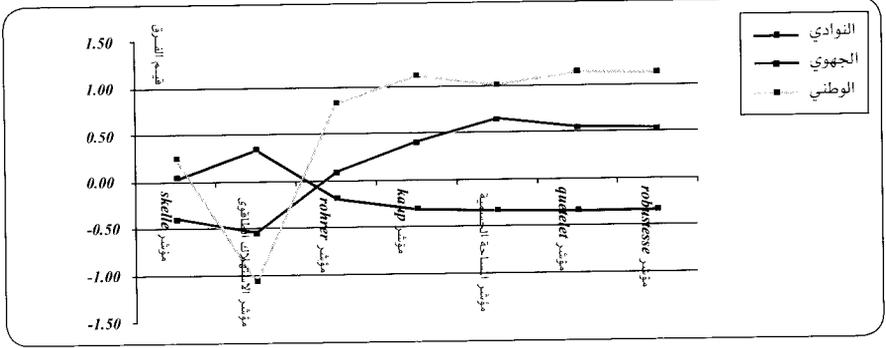
$8,28$  سم و  $42,82 \pm 9,03$  كغ على الترتيب

(1993, P. Grassivaro Gallo et al).

هذه الفروقات عرفت دلالات إحصائية عند :

# تحديد الوجهة الوراثية لسبان كرة القدم الجزائريين

أما فيما يخص مؤشرات التطور البدني:  
فقد أعطانا منحى الوجهة الأنتروبومترية الصورة الآتية :



المنحنى البياني رقم ٠١ : يوضح قيم مؤشرات التطور البدني حسب المستوى الرياضي

مؤشر كيتلي تميزت قيم مستوياته الثلاث بالتباعد فيما بينها، فقد سجل ٣٠١,٠٧ غ/سم عند لاعبي النوادي كأصغر متوسط، و٣٦٢,٢٨ غ/سم كأكبر متوسط عند لاعبي المستوى الوطني وهو ما يوضح التطور البدني لأفراد المنتخب الوطني مقارنة بلاعبي باقي المستويات وأيضا مقارنة بقيمة مؤشر كيتلي عند الأطفال الرياضيين (٣٢٥ غ/سم) .

مؤشر شرايدر سجل أكبر قيمة لدى أفراد المنتخب الوطني بـ ٣٥,٨٧ ± ١,٢٨ كلغ/ ٢م وأصغرها لوحظت على مستوى لاعبي النوادي بـ ٢٢,٤٥ ± ٢,١٦ كلغ/ ٢م، وهو ما يعبر عن العضلية الضعيفة جدا لعينة البحث.

مؤشر المساحة الجسمية عبر من خلال القيم المسجلة به عن تسلسل منطقي للمستويات الرياضية، فقد سجل لاعبي المستوى الوطني أكبر قيمة بـ ١,٧٣ ± ٠,٠٨ م ثم لاعبي المستوى الجهوي بـ ١,٦٧ ± ٠,١٠ م، وأخيرا لاعبي مستوى النوادي بـ ١,٥١ ± ٠,١٦ م. وعموما عرف هذا المؤشر بجميع مستوياته قيمة أقل من ٢ م الميزة للمستوى العالي.

نلاحظ أن معظم المتوسطات الحسابية قد سجلت قيمة كبرى لدى لاعبي المستوى الوطني ونتائج كل مؤشر أوضحت مايلي :

مؤشر سكال سجل أكبر قيمه لدى لاعبي المستوى الوطني بـ ١٢٠,٣٧٪ وأصغرها لدى لاعبي المستوى الجهوي بـ ١١٤,٦١٪، وعموما فقد عبر على أن جل لاعبي المستويات الثلاثة من النوع المتميز بأطراف سفلية كبيرة (Macroskelle) .

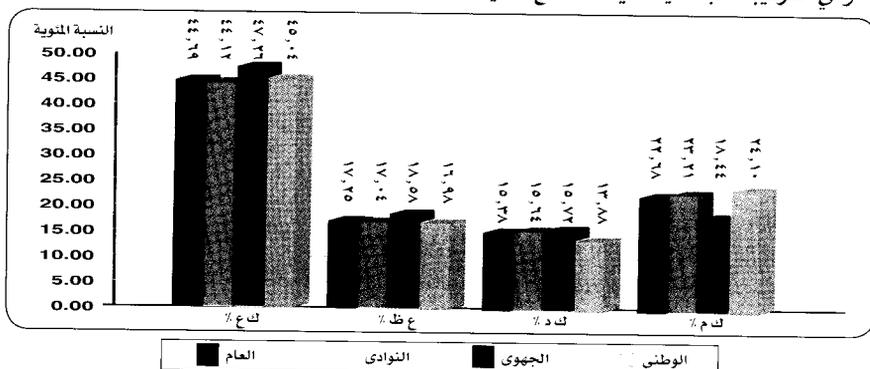
مؤشر الصرف أو الاستهلاك الطاقي هو المؤشر الوحيد الذي سجلت به عناصر المنتخب الوطني قيمة صغرى حيث وصلت إلى ٢٧٩,١٦ سم/ ٢م كلغ وهو ما يدل على مستوى رياضي أفضل للاعبي الفريق الوطني.

مؤشر روهيرير سجل ثباتا على مستوى فئات العينة (٠,١٢ غ/سم/ ٢م)

مؤشر كوب انحصرت قيمه في مجال واحد والمحدد بين ١,٨١ و ٢,١٤ غ/سم/ ٢م الدال على النوع النحيف.

# تحديد الرزمة المورفولوجية لشبان كرة القدم الجزائريين

وفي التركيبة الجسمية لدينا النتائج الآتية :



المدرج التكراري رقم ١ : يمثل التركيبات الجسمية عند كل مستوى رياضي

التقنية التكتيكية، النفسية والمورفولوجية عند الرياضي، فلاعب كرة القدم البارز يمتلك جملة هذه الصفات المؤدية للنجاح. وتعد الصفات المورفولوجية من بين أهم مقومات النجاح الرياضي، فالتركيبة الجسمية المثلى غدت ميزة أساسية لكل نشاط رياضي تخصصي بحيث ألزمت مدربي الفئات الصغرى بالبحث عن الميزات المورفولوجية الأولى لشبان كرة القدم معتمدين في ذلك على كافة الدراسات العلمية المنجزة بهذا الجانب (Bernard (2002) Turpin. (2002) Phillippaerts et al, (1989) R. Mathieu et al, والتي ساهمت نوعا ما في إيضاح الرؤية الخاصة بالنموذج المورفولوجي الملائم لشبان كرة القدم.

إن إنجاز وتحقيق المستويات الرياضية العالية هو نتيجة تكامل الصفات البدنية، التقنية التكتيكية، النفسية والمورفولوجية عند الرياضي، فلاعب كرة القدم البارز يمتلك جملة هذه الصفات المؤدية للنجاح. وتعد الصفات المورفولوجية من بين أهم مقومات النجاح الرياضي، فالتركيبة الجسمية المثلى غدت ميزة أساسية لكل نشاط رياضي تخصصي

عموما الفروق البسيطة المسجلة في التركيبة الجسمية لم تدرك في مجملها درجة الدلالة الإحصائية إلا فيما يخص المركب العضلي الذي سجلت به دلالة إحصائية عند القراءة 0,01 وذلك بين لاعبي المستوى الجهوي والمستوى العام لعينة البحث.

وكحوصلة عن جملة التحاليل والمقارنات الخاصة بالمعايير المورفولوجية السابقة الذكر عند كل مستوى رياضي، يمكن القول بأن اختلاف المستويات الرياضية يضحى إلى اختلاف الناحية المورفولوجية في عدد من المعايير كالأطوال الجسمية، المؤشرات البدنية والتركيبة الجسمية.

والنتائج المسجلة أدلت على أن منطق الانتقاء الرياضي قد احترم بنسبة كبيرة المعطيات البنوية والجسمية التي تعتبر قاعدة كل اختيار علمي منهجي، بمعنى نجاعة المسار الانتقائي على الأقل من الجانب المورفولوجي.

## خامسا : الاستنتاجات والتوصيات

إن إنجاز وتحقيق المستويات الرياضية العالية هو نتيجة تكامل الصفات البدنية،

## تحديد الومضة المورفولوجية لشبان كرة القدم الجزائريين

وبناء على هذا فأفاقنا تتمحور في :

استغلال المعايير والمؤشرات المورفولوجية المحصل عليها في بحوث مستقبلية معمقة تهدف إلى توسيع نطاق الدراسة للوصول إلى تعميمات حول الوجهة المورفولوجية للفئة.

إدراج المواضيع المتناولة لأهمية الجانب المورفولوجي من الانتقاء العقلاني في برامج رسكلة مدربي الفئات الصغرى على مستوى الرباطات الجهوية والولائية لكرة القدم.

تحديد المعايير المئينية للخصائص المورفولوجية حسب مناصب ومستويات اللعب والبحث عن علاقتها بالأداء البدني والتقني للاعبين كرة القدم.

تقييم ومراقبة النمو المورفولوجي لشبان كرة القدم بهدف تعديل وتحسين البرامج التدريبية وذلك من خلال دراسات ترمي إلى معرفة أثر الممارسة الرياضية (الكروية) على تغيرات النمط الجسمي وباقي المعايير المورفولوجية للاعبين.

بحيث ألزمت مدربي الفئات الصغرى بالبحث عن الميزات المورفولوجية الأولى لشبان كرة القدم معتمدين في ذلك على كافة الدراسات العلمية المنجزة بهذا الجانب (Bernard (2002) Turpin. (2002) Phillippaerts et al, (1989) R. Mathieu et al, والتي ساهمت نوعا ما في إيضاح الرؤية الخاصة بالنموذج المورفولوجي للملائم لشبان كرة القدم.

ولقد أفضت نتائج الدراسة إلى قيم مورفولوجية حسنة توحى بتوافق الإمكانيات الجسمية لأصاغر كرة القدم الجزائريين مع المعطيات المورفولوجية لنظرائهم بدول أجنبية، وهو ما يبعد الشكوك الحائمة حول النقص المورفولوجي لشبان كرة القدم ولو جزئيا (إختصاص الدراسة بمنطقة الجزائر العاصمة) راميا بها نحو عوامل أخرى قد تتعلق بتكوين الأصناف الصغرى والوسائل والإمكانيات المتاحة لإبراز وتطوير المواهب الكروية.

### سادسا : المصادر العربية والأجنبية

- بوحوش عمار ؛ محمد الدنبيات : مناهج البحث العلمي وطرائق إعداد البحوث، ط٢، ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر- ١٩٩٥، ص ٨٩.
- حسانين محمد صبحي : أنماط أجسام أبطال الرياضة من الجنسين، الطبعة الأولى- دار الفكر العربي- القاهرة، ١٩٩٥، ص ٠٨ و ٣٧.
- حسانين محمد صبحي : أطلس تصنيف وتوصيف أنماط الأجسام، الطبعة الأولى- مركز الكتاب للنشر- القاهرة، ١٩٩٨، ص ٢٣١.
- رومان محمد : محاضرات في منهجية البحث العلمي لطلبة الماجستير، ط١ - المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية، مستغانم، الجزائر. ١٩٩٥. ص ١٠٥.
- محمد نصرالدين رضوان : الإحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية والرياضية، الطبعة الأولى- دار الفكر العربي- القاهرة، ٢٠٠٢، ص (١٠، ١٢٠، ١٢٩ و ٢٧٥).

## المصادر الأجنبية

- Angonese. P : *Le Gardien du but moderne*, ed Broodcoorens Michel – Bruxelles – Belgique. 1990 , P42.

Bernard Turpin : *Préparation et entraînement du footballeur – Tome 02 : La Préparation physique*, ed : Amphora – Paris, 2002. p (48).

Doucet Claude: *football : Entraînement Tactique*, ed : Amphora – France. 2002 p (103).

Dufour A. B: *Rôles des méthodes factorielles dans l'analyse de la biométrie et de la performance du sportive. Thèse de doctorat, Université Claude Bernard – Lyon – France, 1989 p 11.*

Garganta. R; Morais. F. P ; Seabra. A; Maia. J. A: *Physique and motor performance in young Portuguese soccer players. 7th Annual Congress of The European College of Sport Science – Athens, 24 – 28 July 2002, Tome 02, p (1167).*

Gimbel : *Possibilités et problèmes de la recherche des talents en sport, Leistung Sport, 1976. p (159- 167).*

Grassivaro Gallo. P ; S. Ticcipirrello; M. Campagnaro; F. Viviani: *Growth in Algiers (From 12 to 15 years), Acta Med. Auxol. 25: 1993 p (153- 162).*

Mario Leone : *Article Internet de Dominique Nancy (2001) : Comment Reconnaître un futur champion olympique ? .1994. [http : // www. Forum . umontr](http://www.Forum.umontr).*

Mathieu. R; Lafuma. PH. Berger – Vachon. CH ; Ferret. J.M : *Proposition d'une nouvelle distribution des catégories d'age en football à propos d'une étude biométrique et statistique d'une population de 7 à 18 ans , Cinésiologie, n°126, Juillet 1989. p (195-198).*

Mombaerts. E (1991) : *Football : de l'analyse du jeu à la formation du joueur. Ed Actio – France, p (129, 130 et 132).*

Phillippaerts. R. M ; Bourgois. J ; Vrijens. J: *Change in somatotype of youth soccer players : Ghent youth soccer project. 7th Annual Congress of The European College of Sport Science – Athens, 24 – 28 July 2002, Tome 02 , p 821.*

Todorov. T; Lazorov : *Normes pour l'évaluation du développement physique et la détection des jeunes pour les disciplines sportives. Vaproci Fyziceskata Kultura – Bulgarie, Traduction Barbara Szpakonska, n° 05-1975. p (227 – 233).*